نقل من الازهار من حوائج المصابيح دعاء امام اعظم

ياحي

اللهم ارزقنا فقها في الدين وزيادة في العلم وبركة في الرزق وتوبة قبل الموت
وراحة عند الموت ومغفرة بعد الموت ونجاة من النار ودخولا في الجنة وعافية
في الدين والدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين

قيمة ٨

تمت دلبر قيد
النده برکوز ازاول کبیر
تکورت الى وکیع سوء حفظ
لا العلم فضل من الله وفضل الدلايا

من كلام الشيخ الاكبر

واعلم ان الله لما جعل منزل محمد صلي الله عليه وسلم السيادة وكان سيد ادم سواه سوقة علمنا انه لا يقاوم
فان السوقة لا تقاوم ملوكها فانه منزل خاص وللسوقة منزل ولما اعطي هذه المنزلة وادم بين الماء والطين
علمنا انه الممد لكل انسان كامل مبعوث بناموس الهي او حكمي واول ما ظهر من ذلك في ادم حيث جعله الله
خليفة عن محمد عليه السلام فامده بالاسماء كلها من مقام جوامع الكلم التي لمحمد عليه السلام فظهر بعلم الاسماء كلها
عن اعتراض علي الله في وجوده ودخ نفسه عليه ثم توالت الخلائف في الارض الي ان وصل زمان وجود جسمه لا
ظهار حكم منزلته باجتماع نشاتيه فلما برز كان كالشمس اندرج في نوره كل نور فاقر من شرايعه التي وجد بها نوابه
ما اقر ونسخ منها ما نسخ وظهرت عنايته بامته لحضوره وظهوره فيها وان كان العالم الانساني والناري كل امته
ولكن لهولاء خصوص وصف فجعلهم خير امة اخرجت للناس هذا الفضل اعطاه ظهوره بنشاتيه فكان من فضل هذه
الامة علي الامم ان انزلها منزلة خلفائه في العالم قبل ظهوره اذ كان اعطاهم التشريع فلحقوا بمقام الانبياء عليهم السلام
في ذلك وجعلهم ورثة لهم لتقدمهم عليهم فان المتاخرين المتقدم بالظهور فيدعون علي بصيرة كما دعي السيد محمد
عليه السلام فاخبر بعصمتهم فيما يدعون اليه منهج المحجة وحكم غيره من المجتهدين ما هو مخطي الحق فان الذي جاء به
حق فان اخطا حكما فقد تقدم الحكم به لمحمد عليه السلام وما وصل اليه فذلك جعل له اجرا واحدا وهو اجر
الاجتهاد وان اصاب الحكم المتقدم باجتهاده فله اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة وان كان المصيب
مجهول العين في المجتهدين عند نفسه وعند غيره فليس بمجهول عند الله وكل من دخل في زمان هذه الامة
بعد ظهور محمد عليه السلام من الانبياء الخلفاء الاول فانهم لا يحكمون في العالم الا بما شرع محمد عليه السلام
في هذه الامة وتميز في المجتهدين وصار في حزبهم مع ابقا منزلة الخلافة الاولي عليه فله حكمان فيظهر بذلك
في القيمة ما لم يظهر بذلك هنا ومنزل محمد عليه السلام يوم الزور الاعظم علي يمين الرحمن من جلت الصور
التي تتجلي فيها علي صورة عرشه ومنزله يوم القيمة ليس علي يمين الرحمن لكن بين يدي الحكم العدل لتنفيذ الاوامر
الالهية والاحكام في العالم فالكل عنه ياخذ في ذلك الموطن وهو وجه كله يري من جميع جهاته ولذا من كل
جانب اعلام عن الله تعالى بينهم يوم انسانا يسمعون صوتا وحرفا ومنزله في الجنة الوسيلة التي تفرع جميع الجنات
منها وهي جنة عدن دار المقام ولها سبعة في كل جنة من الجنات من تلك السبعة يظهر عليه السلام لاهل تلك الجنة
وهي في كل منزل اعظمه منزلة فيها وهذه منازل كلها حسية لا معنوية وليست المعنوية الا منزلته في نفس
وجوده وهو لله تعالى وما هذا خاص به بل كل منزلة لا يكون الا في نفس الله تعالى الذي الرحمن والمنازل المحسوسة محل
التي هي جمع منزل لا جمع منزلة فاعلم ذلك فانه من لباب المعرفة بالله تعالى

Copyright © King Saud University